

# درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4441-6-92

هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا مطيع. نعم شيخ الله يجزاك خير. وامتاز اليوم ايها المجرمون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يمتاز اليوم ايها المجرمون الم

اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان - 00:00:00

لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون

اصلوها اليوم اليوم نختم على افواههم تكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون - 00:00:28

ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبأوا الصراط لا يبصرون. ولو نشاء لمسخناهم على مكائنتهم. فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون. ومن

نعمره ننكسه في وما علمناه الشعر وما ينبغي لينذر ومن كان حيا القول على الكافرين. جزاك الله خير - 00:01:21

يخبر تعالى انه يقال للمجرمين يقول الله للمجرم امتازوا ايها المجرمون امتازوا يعني تميزوا وانفصلوا التميز هو الانفصال والمفارقة

تميز هو هو الانفصال عن الاخر امتازوا يمتاز عن المؤمنين فيفترق الفريق ان فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:02:22

وامتازوا اليوم ايها المجرمون بعد ما ذكر الله ما اكرم الله به اوليائه قال امتازوا ايها المجرمون. الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا

الشيطان هذا فيه توبيخ لهم - 00:03:01

وتذكير لهم بان بعهد الله اليهم وانه قد حذرهم من عبادة الشيطان وطاعة الشيطان وعبادة الشيطان هي طاعته في الكفر والمعاصي

انا معاد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. كم في القرآن من تذكير للعباد بعداوة الشيطان - 00:03:21

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا افتتخذونه وذريته اولياء من دونه وهم لكم عدو بئس للظالمين بدا انه لكم عدو مبين الا تعبدوا

الشيطان انه لكم عدو مبين ممتاز اليوم ايها المجرمون على ما عهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان

يعبدوني هذا صراط مستقيم - 00:03:44

فحذر الله العباد من عبادة الشيطان وامرهم بعبادته ثم اخبر تعالى ان ان الشيطان قد اضل منهم خلقا كثيرا واطاعه خلق كثير وان

تطع اكثر من في الارض يضلك عن سبيل الله. ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. ولقد اضل منكم - 00:04:20

كثيرة اي خلط كثيرة. افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم وهم معروضون عن النار او النار معروض امامهم هذه جهنم التي كنتم توعدون.

اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون وعذاب الله بكفرك وبسبب كفرك وشرككم - 00:04:45

وطاعتكم للشيطان وعبادة الشيطان اليوم بما كنتم تكفرون ثم قال تعالى اليوم نختم على افواههم يختم على افواههم فلا

يستطيعون الكلام وتستنطق الجوارح. قال الله وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون - 00:05:13

وفي الاية الاخرى ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا

يعملوا شهود اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون - 00:05:40

ثم ذكر سبحانه وتعالى بعض دلائل قدرته الخلط قال ولو نشاء لطمسنا على اعينهم هؤلاء المشركون لو شاء الله لطمس على اعينهم

فاستبقوا الصراط فاني يبصرون اذا طمس على الابصار لم يهتدي الانسان الى طريقه - 00:06:07

سمك الصراط فاني يبصرون قال الله ولو نشاء لمسخناهم على مكائنتهم مزخهم بان يحيل خلقهم الى خلقة اخرى بحيث لا

يستطيعون التصرف ولا الذي الذي كانوا يقدررون عليه ولو نشاء لمسخناهم على مكائنتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون -

لا لا يستطيعون تقدما ولا تأخرا اذا مسخ الانسان عن خلقته فحول الى الى جماد او الى حيوان اخر او جماد فانه لا يستطيع تقدما ولا تأخر كما استطاعوا مضيا ولا يرجعون - [00:07:02](#)

ثم قال تعالى ومن نعمه يعني نمد في عمره ننكسه في الخلق يرجع الى ما الى ما كان عليه من الطعف كما قال تعالى خلقتكم من ضعف ثم ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضافوا شيبة - [00:07:26](#)

وقال تعالى فمنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارض العمر ومن نعمه ونلخصه في الخلق افلا يعقلون الانسان اذا عمر وطال به العمر يؤول امره الى ان ينتكس عن - [00:07:51](#)

بعد العقل والتصرف والقدرة تذهب القدرة ويذهب الفكر ويذهب العقل يكون اضعف ما يكون واعجب ما يكون ثم قال تعالى وما علمناه الشعر اي محمد ما علمه الله الشعر وفي هذا رد على الكفار الذين يقولون انه شاعر - [00:08:16](#)

كما قال تعالى انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما لما تؤمنوا ولا بقول ما تذكرون ام يقولون شاعر نتربص به ربنا بنون فمن طعنهم على الرسول يقولون انه شاعر هذا القرى الذي جاء به الشعر - [00:08:44](#)

قال الله وما علمناه الشعر وما ينبغي له. لا يليق به ان هو الا ذكر وقرآن مبين هذا الكتاب فيه ذكر تذكير للعباد بامرهم الحاضر والمستقبل في الدنيا والاخرة منه الا ذكره وقرآن مبين. لينذر من كان حيا - [00:09:09](#)

هذا القرآن او الرسول ينذر لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين كلمة العذاب ويحق القول على الكافرين والندارة والتذكير انما يجدي بمن كان حي القلب مستقيم الفكري اما الغافل والمعرض - [00:09:38](#)

والمتبع لهواه فلا يجد فيه التنكير سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون الانذار وعدمه سواء عند الذين ختم على اسمائهم وابصارهم قال الله ختم الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم - [00:10:09](#)

ختم الله يقول تعالى ختم الله على قلوبهم وسمعهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة افرأيت من اتخذ الهه فهو واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة - [00:10:31](#)

نعم يا محمد احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى قوله تعالى ممتاز اليوم ايها المجرمون. قال مقاتل اعتزلوا اليوم من الصالحين. قال - [00:10:52](#)

تميزوا وقال السدي كونوا على حدة. وقال الزجاج انفردوا عن المؤمن قال الضحاك ان كل هذه العبارات ومعناها واحد نعم انفرجوا عن عن كانوا مختلطين يعني في الحشر مختلطون ثم - [00:11:22](#)

ينتقلون الى التفرق والانفصال كما في الاية الاخرى ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك هم العذاب هم وفي هذه الاية انها انهم يقال لهم - [00:11:53](#)

بعد الحجر يقال لهم تزوا تميزوا ايها المجرمون امتازوا احسن الله اليك. يدخل ذلك البيت ويردم بالنار. فيكون فيه ابد الابد لا يرى ولا يرى الم امركم يا بني ادم لا تعبدوا - [00:12:14](#)

كي لا تطيعوا الشيطان في معصية الله انه لكم عدو مبين. ظاهر العداوة وان اعبدوني اطيعوني ووحودني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا. قرأ اهل المدينة وعاصم بكسر الجيم والباء. وتشديد اللام. جبلا. نعم. وقرأ يا - [00:12:51](#)

بضم الجيم والباء وتشديد اللام نعم اللام مشددة نعم وقر ابن عامر وابو عمرو بضم الجيم ساكنة الباء خفيفة وقرأ وقرأ ابن عامر وابو عمرو بضم الجيم ساكنة الباء خفيفة - [00:13:26](#)

وقرار جبنا نعم. نعم وقرأ الآخرون بضم الجيم والفاء خفيفة. والباء خفيفة وكلها لغات معناها الخلق والجماعة اي خلقا كثيرا افلم تكونوا تعقلون. ما اتاكم من هلاك الامم الخالية بطاعة ابليس - [00:14:09](#)

ويقال لهم ما دنوا من النار. هذه جهنم التي كنتم ويقال لهم اما. ويقال لهم لما دنوا من النار هذه جهنم التي كنتم توعدون. بها في الدنيا ادخلوها اليوم بما كنتم تكفرون. اليوم نختم على افواههم وتكلم - [00:14:46](#)

هذا حين ينكر الكفار وتكذيبهم الرسل فيختم على افواههم وتشهد عليهم جوارحهم اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن عامر بن حفصة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. قال اخبرنا ابو يزيد حاتم بن محبوب. قال اخبرنا - 00:15:16 الجبار ابن العلا قال اخبرنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال سأل الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال هل تظارون في رؤية - 00:15:55 الظهيرة ليست في سحاب قالوا لا. يا رسول الله. قال فهل تظارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ ليس في سحابة قالوا لا. قال فوالذي نفسي بيده. لا تضارون في رؤية ربكم. كما لا تظارون. في رؤية احدهما. قال - 00:16:15 قال عبد فيقول اي عبي الم اكرمك الم اسا اويدك الم ازوجك؟ الم اسخر لك الخير والابن وادرك انت تترأس قال بل ايا رب. قال فظن انك ملاقي. قال لا. قال فاليوم انساك كما نسيتني. قال فيلقى - 00:16:35 فيقول الم اكرمك الم اسودك؟ الم ازوجك؟ الم اسخر لك الخيل والابل؟ واتركك تترأس وتتريع وقال غيره عن سفيان ترأس في الموضوعين. قال فيقول بلى يا رب. فيقول ظننت انك ملاقي. فيقول لا - 00:16:55 قال في اليوم انساك كما نسيتني ثم يلقي الثالث فيقول ما انت فيقول انا عبدك امنت بك وبنيك وبكتابك. وصليت قمت وتصدقت ويثني بخير ما استطعت قال فيقال له لم نبعثك علينا اشاء - 00:17:15 اهدنا قال فيتفكر في نفسه الم؟ الم نبعث عليك شاهدا قال فيتفكر في نفسه من الذي يشهد عليه؟ فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي. قال فخذه ولحمه وعظامه بما كان يعمل. وذلك المنافق وذلك ليعذر من نفسه وذاك الذي سخط - 00:17:43 الله عليه اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن احمد يقول قطعة من حديث اخرجه مسلم في الزهد والمصنف في شرح السنة اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن احمد الطاهري قال اخبرنا جدي ابو سهل عبد الصمد ابن عبد الرحمن البزاز قال اخبرنا محمد ابن - 00:18:12 زكريا العذافي قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم الدبري قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن باهزي بن حكيم بن معاوية عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تدعون فيؤدم على افواه افواهكم بالفداء. فاول - 00:18:36 ويسأل عن ما يسأل عن احدكم فخذه وكفه. اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال اخبرنا عبد الغفار ابن محمد قال اخبرنا محمد بن عيسى الجنود قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال اخبرنا مسلم بن الحجاج قال اخبرنا ابو بكر بن ابي - 00:18:56 قال حدثني هاشم ابن القاسم قال اخبرنا عبد الله الاشجعي عن سفيان الثوري عن عبيد عن فضيل عن الشعبي عن انس ابن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحكت؟ قلنا قال - 00:19:16 قلنا الله ورسوله اعلم. قال من مخاطبة العبد آ ربه يقول يا رب الم تجنني من الظلم؟ قال فيقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني. قال فيقول كفى - 00:19:36 اليوم عليك شهيدا وبالكرام كاتبين شهودا. قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي انتطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا اه فعنكن كنت اناضل قوله عز وجل - 00:19:56 يقول اخرجه مسلم في الزهد نعم نظير ما قبله. نعم قوله عز وجل ولو نشأ ولطمسنا على اعينهم اي اذهبنا اعينهم الظاهرة بحيث لا لا جفن ولا شق وهو معنى الطمث كما قال الله عز وجل ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم يقال كما - 00:20:23 لو شئنا امينا ابصارهم الظاهرة. يعني هذه الاية ومن بعدها فيها رجوع الى ذكر بعض الدلائل قدرته سبحانه وتعالى يعني ليس هذا متصل من جهة المعنى في حال المجرمين يوم القيامة - 00:20:54 من هذا اخراج الى المشركين في الدنيا على اعينهم على مكانته نعم استبقوا الصراط فتبادروا الى الطريق. فانا يبصرون فكيف يبصرون؟ وقد عامينا اعينهم. يعني ونشاء للهدى وتركناهم عميا يترددون فكيف يبصرون؟ طريقا - 00:21:17 حينئذ هذا قول الحسن والسدي وقال ابن عباس وقد هداه ومقاتل لو نشاء لفقأنا اعين ضلالتهم فاعميناهم عن غيهم وحولنا ابصارهم من الظلام للهدى فابصروا رشدهم فاني يبصرون ولم افعل ذلك بهم ولو نشاء - 00:21:49 على مكانتهم. يعني مكانهم يريد لو نشأ لجعلناهم قردة وخنازير في منازلهم. وقيل لجعلناهم حجارة وهم قعود في منازلهم لا ارواح

لهم. فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون الى ما كانوا - 00:22:19

وقيل لا يقدرّون على ذهاب ولا رجوع عاصم وحمزة نكس بالتشتيت وقرأ الآخرون فتح النون الأولى. وضم الكاف مخففا. اي نرده الى ارنل العمر. حاجة القراءة قرأ عاصم وحمزة النون كسه بالتشديد - 00:22:45

وقرأ الآخرون بفتح النون الأولى وضم الكاف مخففا اين اليك. اين رده الى ارنل العمر؟ شبه الصبي في اول شبه الصبي في نعم في اول الخلق وقيل نكسه في نكس في الخلق اي نضعف جوارحه بعد قوتها - 00:23:17

ونردها الى نقصانها بعد زيادتها افلا يعقلون فيعتبروا ويعلموا ان الذي على تصريف احوال الانسان يقدر على البعث بعد الموت قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال الكلبى ان كفار مكة قالوا ان محمدا شاعر. وما يقوله شعر. فانزل الله تكذيبا لهم -

00:23:53

وما علمناه الشعر وما ينبغي له. اي ما يتسهل له ذلك. وما كان يتزن له بيت من شعر. حتى اذا نتمثل ببيت شعر جرى على لسانه

منكسرا. يقول حتى اذا تمثّل ببيت شعر جرى عليه - 00:24:24

لسانه منكسرا اخبارنا ابو سعيد الشرى يحيى قال اخبارنا ابو اسحاق الثعلبى. قال اخبارنا الحسين بن محمد الثقفى قال حدثنا احمد بن جافر بن حمدان قال حدثنا يوسف بن عبدالله بن - 00:24:44

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتمثل بهذا البيت

فبالاسلام والشيب للمرء ناهيا كفى بالاسلام والشيب - 00:25:08

للمرء ناهيا فقال ابو بكر يا رسول الله انما قال الشاعر كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا ورسول الله صلى الله عليه يقول كفى بالاسلام والشيب للمرء ناهيا وقال ابو بكر وعمر اشهد انك رسول الله. يقول الله تعالى وما علمناه شيئا - 00:25:37

ما ينبغي له اخبارنا عبد الواحد قال اخبارنا ابو محمد الرحمن ابن شريح قال اخبارنا ابو القاسم البغوي قال اخبارنا علي ابن الجاد قال حدثنا شريك انا المقدام ابن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:18

يتمثل بشيء من الشعر. قالت كان يتمثل من شعر عبدالله ابن رواحة قالت وربما قال ويأتىك بالأخبار ما لم تزودي. وقال ما ان قتادة بلغني ان عائشة سئلت هل كان النبى صلى الله عليه وسلم - 00:26:50

يتمثل بشيء من الشعر. قال التمثّل معروف استشهدا يعني في المناسبات يستشهد البعض مناسبات ببعض اليك قالت ولم يتمثل بشيء من الشعر. الا ببيت اخي ابن قيس الطرق طرفة ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا. ويأتىك بالأخبار ما لم تزودي. فجعل -

00:27:22

ويأتىك ما لم تزوا ما لم تزودي ما لم تزودي بالأخبار وقال ابو بكر رضى الله عنه ليس هكذا يا رسول الله. وقال انى لست بشاعر ولا ينبغي لي قوله ان هو يعني القرآن. لكن الرسول يسمع الشعر - 00:28:03

وقال ان من شر حكما لكن لا ينشئ الشعر لا ينشئ شعرا موعظة وقرآن مبين فيه الفرائض والحدود والاحكام لينذر قرأ اهل المدينة والشام ويعقوب لتنذر بالتاء وكذلك في الاحقاف - 00:28:31

وافق ابن كثير في الاحقاف اي لتنذر يا محمد وقرر الآخرون بالياء اي لينذر القرآن. من كان حيا يعني مؤمنا حي القلب لان الكافرة كالميت في انه لا يتدبر ولا يتفكر - 00:29:07

ويحق القول ويجب حجة العذاب على الكافرين ابن كثير الله يعافيك من قال الامام ابن كثيرا رحمه الله تعالى وقوله ولو نشاء لطمسنا الاعينهم فاستبقوا الصراط يبصرون قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في تفسيرها يقول ولو نشاء لاطلناهم عن الهدى فكيف يهتدون؟ وقال - 00:29:24

وقال الحسن البصري لو شاء الله لطمس على اعينهم فجعلهم عميا يترددون. وقال لو شئنا اعمينا ابصارهم. قال مجاهد وابو صالح وقتادة والسدي. فاستبقوا الصراط يعني الطريق قال ابن زيد يعني بالصراط ها هنا الحق - 00:30:00

انى يبصرون وقد طمسنا على اعينهم. وقال له في عن ابن عباس عنا يبصرون يقول لا يبصرون الحق. وقوله ولو نشاءوا لمسخناهم

على مكانتهم. قال العوفي على طمس الابصار الحسية التي هي العيون وعلى طمس البصايح - [00:30:23](#)

بحيث لا يهتدون نعم قال له في عن ابن عباس اهلكتهم وقال لغيرنا خلقهم. وقال ابو صالح لجعلناهم حجارة وقال الحسن البصري وقتادة لاقعدناهم على ارجلهم ولهذا قال تعالى ما استطاعوا مضيا اي الى - [00:30:48](#)

ولا يرجعون اي الى وراء. بل يلزمون حالا واحدا لا يتقدمون ولا يتأخرون قال الله تعالى ومن نعمه ننكس في الخلق الايات يخبر تعالى عن ابن ادم انه كلما طال عمره رد رد - [00:31:10](#)

الضعف بعد القوة والعجز بعد النشاط. كما قالت تعالى الله الذي خلقكم من طعف ثم جعل من بعد طعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء. وهو العليم القدير. وقال ومنكم من يرد الى اردل - [00:31:35](#)

لكي لا يعلم من بعدهم شيئا. والمراد من هذا والله اعلم الاخبار عن هذه الدار. بان انها دار زوال وانتقال لا دار دوام واستقرار. ولهذا قال افلا يعقلون ان يتفكرون بعقولهم في ابتداء خلقهم ثم صيرورتهم الى نفسي الى نفسي ابي - [00:31:55](#)

ثم الى الشيخوخة ليعلموا انهم خلقوا لدار اخرى لزوال لها ولا انتقام قال عنها ولا محيد عنها وهي الدار الآخرة. وقوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له. يقول انا مخبرا عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. انه ما علمه الشعر وما ينبغي - [00:32:25](#)

ايوة ما هو في طبعه فلا يحسنه ولا يحبه. ولا تقتضيه جبلته ولهذا ورد انه عليه الصلاة والسلام كان لا يحفظ بيتا على وزن منتظم بل ان انشده زحفه او لم يتمه. وقال ابو زرعة الرازي حدثت عن اسماعيل ابن مجالد - [00:32:55](#)

انا ابيه عن الشعبي انه قال عبد المطلب. ايش؟ ما ولد عبد المطلب ذكرا ولا انثى الا يقول الشعر الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن في ترجمة عتبة ابن ابي لهب. الذي اكله السبع بالزرقاء - [00:33:25](#)

قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا ابو سلمة. قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن هو المصري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتمثل بهذا البيت كفى بالاسلام والشيب للمرء - [00:33:56](#)

اين هي؟ فقال ابو بكر يا رسول الله كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا. قال ابو بكر او عمر اشهد انك رسول الله يقول وما علمناه الشعر وما ينبغي له. وهكذا روى البيهقي في الدلائل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس ابن مرداس السلمي - [00:34:16](#)

انت القائل اتجعل نهبي ونهب العبيدي بين اراعي وعيينة فقال بين الاقرع وعيينة. ايه. فقال انما هو بين عيينة فقال الكل سواء. يعني في المعنى صلوات الله وسلامه عليه. وقد ذكر السهيلي في - [00:34:36](#)

في الروض الناف للثاني لهذا التقديم والتأخير الذي وقع في كلامه عليه السلام في هذا البيت مناسبة اغرب فيها حاصلها الشرف الاقرع ابن حابس على عوينة ابن بدر الفزاري. لانه ارتد ايام الصديق بخلاف - [00:35:06](#)

والله اعلم. وهكذا روى الاموي في مغازيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يمشي بين القتلى يوم بدر وهو يقول فيقول الصديق رضي الله عنه متمما للبيت. علينا وهم كانوا اعق واصل - [00:35:31](#)

وهذا لبعض شعراء العرب في قصيدة له وهي في الحباسة وقال الامام احمد حدثنا هشيم قال حدثنا مغيرة عن الشعبية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله اذا استغاث الخير - [00:35:56](#)

تمثل في بيت طرفه. ويأتيك بالاخبار ما لم تزوديه. وهكذا رواه النسائي في اليوم والليلة من طريق ابراهيم ابن مهاجر عن الشعبي عنها. ورواه الترمذي والنسائي ايضا من حديث مقدم بن شريح بن هانئ عن ابيه عن عائشة رضي الله - [00:36:12](#)

كذلك ثم قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح. وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا يوسف بن موسى قال اسامة عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل من الاشعار - [00:36:32](#)

ويأتيك بالاخبار ما لم تزوديه. ثم قال رواه غير زائدة عن سماك عن اجتماع عن عائشة هذا في شعري ابن العبد في معلقته المشهورة. وهذا المذكور هو عجز بيت منها - [00:36:52](#)

اوله ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار ما لم تزودي. ويأتيك الاخبار ما لم تبع له بتاتا وننتظر له وقت موعد. وقال الحافظ ابو بكر البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ - [00:37:12](#)



قال حدثنا ابو حفص عمر ابن احمد ابن النعيم وكيل المتقي ببغداد قال حدثنا ابو محمد عبد الله ابن هلال النحوي الضرير قال حدثنا علي ابن عمرو الانصاري سفيان رضي الله عنها - [00:37:34](#)

قالت ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت شعر قط الا بيتا واحدا تفاعل بما تهوى يكن فلا قلبا يقال لشيء كان الا تحقق سألت شيخنا الحافظ ابا الحجاج المزي عن هذا الحديث - [00:38:02](#)

فقال هو منكر ولم يعرف شيخ الحاكم ولا الضرير وقال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة. قيل لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر؟ قال - [00:38:29](#)

كان ابغض الحديث اليه. غير انه كان يتمثل ببيت اخي بني قيس. فيجعل اوله واخره واخره فهو اوله. وقال ابو بكر ليس هكذا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله ما انا بشاعر. ولا ينبغي لي. رواه ابن ابي حاتم وابن - [00:38:44](#)

وهذا لفظه. وقال معمر عن قتادة بلغني ان عائشة سألت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل شيء من الشعر فقالت لا. ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار ما - [00:39:04](#)

لم تزودي فجعل يقول ما لم فقال ابو بكر ليس هذا هكذا فقال اني لست بشاعر ولا ينبغي لي وثبت في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام تمثل يوم حفر حفر الخندق بابيعة عبدالله بن رواحة - [00:39:24](#)

لكن تبعا لقول اصحابه فانهم كانوا يرتجزون وهم يحفرون فيقولون لا لا هم لولا ان كما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينه علينا وثبت الاقدام ان الأولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنه ابينا ويرفع صوته بقوله ابينا - [00:39:48](#)

مدها وقد روى هذا بزحاف في الصحيح ايضا وكذلك ثبت انه قال يوم حنين. وهو راكب البغلة. يقدم بها في نحور العدو انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. لكن قالوا هذا وقع اتفاقا من غيره - [00:40:18](#)

غير قصد لوزن شعر. بل جرى على اللسان من غير قصد اليه. وكذلك ما ثبت في الصحيحين عن ابن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنكبت اصبعه - [00:40:44](#)

هل انت وسيأتي عند قوله تعالى ان اللين انشاد ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك ما الم. وكل هذا لا ينافي كونه صلى الله عليه وسلم ولا ينبغي له - [00:41:04](#)

فان الله تعالى انما علمه القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيلا من حكيم حميد وليس هو بشيء كما زعمه طائفة من جهلة كفار قريش ولكن - [00:41:30](#)

مفتعل ولا سحر يؤثر. كما تنوعت فيه اقوال الظلال وراء الجهال. وقد كانت سجية صلى الله عليه وسلم. تأبى صناعة الشعر طبعاً وشرعاً. كما رواه ابو داود. قال حدثنا عمر - [00:41:50](#)

عبيد الله ابن عمر قال حدثنا عبد الله ابن يزيد. قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثنا ابن يزيد المعاصر. عن عبدالرحمن بن رافع التتوخي قال سمعت عبد الله بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:42:10](#)

ان انا شربت ترياقا او تعلقتم تميمه. او قلت الشعر من قبل نفسي. تفرد به ابو داود وقال ما ابالي ما اوتيت ان انا او تعلقتم تميمه او قلت الشعر من قبل نفسي - [00:42:38](#)

تفرد به ابو داود وقال الامام احمد رحمه الله حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن الاسود بن شيبان عن ابي نوفل قال سألت عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسامع عند - [00:43:08](#)

وقال عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الجوامع من الدعاء ويدعو ما بين ذلك. وقال ما بين ذلك وقال ابو داود حدثنا ابو الوليد الطيالسي وقال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي - [00:43:35](#)

الله الشعرة تفرد به من هذا الوجه واسناده على شرط الشيخين او لم يخرجاه. كل هذا الرخيص الخسيس الذي يفخر به اهل الجهل والغفلة واللهو اما الشعر الطيب ووصول ايد - [00:44:08](#)

وامره بهجاء المشركين ونهجهم فان معك روح القدس كان يسمع شاعر امية ابن ابي الصلت لانه يشتمل على معاني ايمانية

وصحيحة التمييز بين ولو قدر ان الرسول نطق ببيت او - [00:44:41](#)

تمتع ببيت وعلى وجهه لم يخالف اه مقتضى هذه الاية. فانه لا لا يوصف الانسان بانه شاعر بمثل هذا الله يهديك وقال الامام احمد حدثنا بريدة قال حدثنا قزعة بن سويد الباهلي عن عاصم بن مخلد عن ابي الاشعث الصنعاني - [00:45:20](#)

حدثنا اي اشيب قال عن ابن عاصم عن ابي الاشعث عن شداد ابن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له - [00:45:49](#)

صلاة تلك الليلة. من من قرظ. ايه. بيت شعر الآخرة. نعم. لم تقبل له صلاة تلك الليلة. هذا لا يصح هذا صلة كلام ابن كثير. ايه. وهذا حديث غريب من هذا الوجه - [00:46:11](#)

باطل هذا باطل ما ولم يخرج احد من اصحاب الكتب الستة والمراد بذلك نظمه لا انشاده والله اعلم وهو هجاء المشركين الذي كان يتعاطاه شعراء الاسلام حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبدالله بن رواحة وامثالهم واضرابهم. رضي الله عنهم اجمعين - [00:46:37](#) منه ما فيه حكم ومواعظ واداب. كما يوجد في شعر جماعة من الجاهلية. ومنهم امية ابن ابي الصلت الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم امن شعره وكفر قلبه - [00:47:13](#)

وقد انشد بعض الصحابة منه للنبي صلى الله عليه وسلم مائة بيت. يقول عقب كل يعني يستطعمه يعني زد زد هذا بعده وش بعده جميلة صحيحة نعم ابو داود من حديث ابي ابن كعب وبريضة ابن الحبيب - [00:47:33](#)

عبد الله ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان سحرا ان من حكما. سحرا. نعم ولهذا قال تعالى وما علمناه الشعر. يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. ما - [00:48:10](#)

سلمه الله شعره وما ينبغي له اي وما يصلح له. ان هو الا ذكر وقرآن مبين لا ذكر وقرآن مبين. واضح جلي. لمن ان له وتدبره ولهذا قال لينذر من كان حيا - [00:48:37](#)

ان ينذر هذا القرآن البين. كل حي على وجه الارض. كقوله لينذركم به ومن بلغ وقال ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده وانما ينتفع من هو حي القلب مستنير البصيرة كما قال قد هذا حي القلب حي - [00:49:05](#)

البصر وقال الضحاك يعني عاقلا. ويحق القول على الكافرين اي هو رحمة للمؤمن. وحجة قال الكافر تعليق على حديث بيت من الشعر حال فقط على المسند رقمه في مسند الامام احمد بس - [00:49:35](#)

قليل فيه عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقال المصنف رحمه الله تعالى في كتاب المساقات والمزارعة - [00:50:08](#)

باب فساد العقد اذا شرط احدهما لنفسه التبن او او بقعة بعينها ونحوه. هي هي شرط لنفسه نعم اذا شرط احدهما لنفسه التبن نعم او بقعة بعينها ونحوه الرافع ابن خديجة قال - [00:50:42](#)

كنا اكثر الانصار حقلا. فكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه. فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه نعم كما جاء في بالتفصيل ما كان على واقبال الجداول وكذا - [00:51:06](#)

فيحصل الجو والمساقيات والوزراء شركة يجب ان تكون قائمة على العدل بين الشركاء فاذا شرط لاحدهما يعني بقعة معينة ما نبى تعب في هذه البقعة فهو لك وما نبتها على البقعة الاخرى. فولي بدال - [00:51:26](#)

ربما انبتت هذه دون هذا فحصل الخل وحصل نعم قال عن رافع ابن خديج قال كنا اكثر الانصار حقلا. نعم. فكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه. نعم. فربما اخرجت - [00:51:51](#)

هذه ولم تخرج هذه. نعم. فنهانا عن ذلك فاما الورق فلم ينهنا اخرجاه تأجير الارض او بالدراهم يعني يؤجرها تمنه معلوم اما في نعم وفي لفظ ليس فيها او ليس فيها ظلم نعم - [00:52:11](#)

وفي لفظ كنا اكثر اهل الارض مزدرا. كنا نكري الارض بالناحية منها تسمى لسيد الارض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الارض. وربما تصاب الارض ويسلم ذلك. فنهينا. فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ رواه البخاري - [00:52:44](#)

وفي لفظ قال انما كان الناس يؤجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذنات واقبال الجداول والشفاء واشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا - [00:53:08](#)

ولم يكن للناس كراء الا هذا. نعم. نعم. فلذلك زجر عنه اما شيء معلوم مظلوم فلا بأس به. رواه مسلم وابو داود والنسائي. وفي رواية عن رافع قال حدثني عن مايا انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:27](#)

بما ينبت على الاربعاء وبشيء يستثنيه صاحب الارض. قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. رواه واحمد والبخاري والنسائي وفي رواية عن رافع قال وفي رواية عن رافع ان الناس كانوا يكرون المزارع في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:54](#)

ديانات وما يسقي الربيع وشيء من التبن فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المزارع بهذا ونهى عنها. رواه احمد كل هذه الروايات مؤداها واحد وين اختلفت الالفاظ كلمات كله مبيع على - [00:54:17](#)

ان ما يؤدي الى الغضب والحيف على الشريعة على احد الشركاء فانه ينهى عنه وما الشيء البين الذي لا يؤدي الى النزاع ولا يؤدي الى الظلم فلا بأس به - [00:54:40](#)

كتأجيل البستان بالورق بالذهب بالفضة نعم قال الشارح رحمه الله تعالى قوله حقلا اي اهل مزارعة. قال في القاموس المحافل المزارع والمحاولة بيع الزرع قبل بدو صلاحه. او بيعه في سنبله بالحنطة. او بالثلث او الربع او اقل او - [00:54:57](#)

واكثر او اكراء الارض بالحنطة انتهى قوله فنهانا عن ذلك اي عن كراء الارض على ان لنا هذه ولهم هذه ويصلح التمسك بهذا المذهب لمن قال ان المنهي عنه انما هو هذا النوع ونحوه من المزارعة - [00:55:23](#)

وقد حكى في الفتح عن الجمهور ان النهي محمول على الوجه المفضي الى الغرر والجهالة. لا عن اكراها مطلقا حتى بالذهب والفضة قال ثم اختلف الجمهور في جواز اكراها بجزء مما يخرج منها. فمن قال ثم اغتال ثم اختلف الجمهور. نعم. في - [00:55:43](#)

جواز اكراها بجزء مما يخرج منها فمن قال بالجواز حمل احاديث النهي على التنزيه حديث النهي عن التنزيه على التنزيه. نعم. نعم قال ومن لم يجز اجارتها بجزء مما يخرج منها قال النهي عن كرائها محمول على ما اذا اشترط صاحب - [00:56:05](#)

في الارض ناحية منها او شرط ما ينبت على النهر لصاحب الارض. لما في كل ذلك من الغرر والجهالة. انتهى. على ما احد في حديث واما فرار الارض في جزء مما يأخذ منها - [00:56:35](#)

اتقدم ما يرد هذا القول وهو وهو مع اليهود ان يعملوا فيها بشرط ما يخرج منها ولا هو ولا هو الشطر فهذا ابرأ حجة نعم قوله فاما الورق فلم ينهنا. لا منافاة بين هذه الرواية وبين الرواية الثانية. اعني قوله فاما الذهب والورق - [00:56:59](#)

فلم يكن يومئذ لان عدم النهي عن الورق لا يستلزم وجوده. ولا وجود المعاملة به. وفي رواية عند البخاري انه قال ليس بها بأس بالدنانير والدراهم قال في الفتح يحتمل ان يكون رافع قال ذلك باجتهاده. ويحتمل ان يكون علم ذلك بطريق التنصيص على جوازه. او - [00:57:35](#)

وعلم ان النهي عن كراء الارض ليس على اطلاقه. بل بما اذا كان بشيء مجهول ونحو ذلك. فاستنبط من ذلك جواز ذكر بالذهب والفضة ويرجح لانتفاع المفسدة. نعم ويرجح كونه مرفوعا بما اخرجه ابو داود والنسائي باسناد صحيح عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاولة - [00:58:03](#)

والمزبنة وقال انما يزرع ثلاثة. رجل له ارض ورجل منح ارضا ورجل اقتري ارضا بذهب او فضة لكن بين النسائي من وجه اخر ان المرفوع منه النهي عن المحاولة والمزبنة. وان بقيته مدرج من كلام سعيد ابن المسيب - [00:58:29](#)

وقد اخرج ابو داود والنسائي ما هو اظهر في الدلالة على الرفع من هذا. وهو حديث سعد ابن ابي وقاص الاتي قوله بما على الماضي يانات بذل مجملة معجمة مكسورة. ثم مثناة تحتية - [00:58:53](#)

ثم الف ثم نون ثم الف ثم مثناة فوقية. هذا هو المشهور وحكى القاضي عياض عن بعض الرواة فتح الذال في غير صحيح مسلم وهي ما ينبت على حافة النهر ومسائل الماء. وليست عربية ولكنها سوادية. ولكنها سوادية. سوادية - [00:59:13](#)

نعم السودان السواد وهي في الاصل مسایل المياه وتسمية النابت عليها باسمها كما وقع في بعض الروايات بلفظ يؤجرون على



الماذيات مجاز مرسل والعلاقة المجاورة او الحالية والمحلية قوله اقبال الجداول بفتح الهمزة وسكون القاف وتخفيف الموحدة.

ظبطها اقبال - 00:59:36

واقبل. ايه. بفتح الهمزة وسكون القاف وتخفيف الموحدة اي اوائل والجداول السواقي جمع جدول وهو النهر الصغير قوله واشياء من الزرع يعني مجهول المقدار ويدل على ذلك قوله في اخر الحديث فاما شيء معلوم مضمون فلا بأس به - 01:00:17 قوله فيهلك بكسر اللام اي فربما يهلك قوله زجر عنه على البناء للمجهول اي نهى عنه وذلك لما فيه من الغرر المؤدي الى التشاجر واكل اموال الناس بالباطل قوله على الارباء - 01:00:48

جمع ربيع وهو النهر الصغير كنبى وانبياء ويجمع ايضا على ربعان كصبي وصبيان قوله يستثنيه من الاستثناء كانه يشير الى استثناء الثلث والربع هكذا قال في الفتح واستدل على ان هذا هو المراد برواية اخرى ذكرها البخاري - 01:01:08 ولكنه ينافي هذا التفسير قوله في الرواية الاولى فاما شيء معلوم مضمون فلا بأس به وهذا الحديث يدل على تحريم المزارعة على ما يفضي الى الغرر والجهالة. وهذا الحديث يدل نعم. وهذا الحديث يدل على تحريم - 01:01:35

على ما يفضي الى الغرر والجهالة. ويوجب المشاجرة. وعليه تحمل الاحاديث الواردة في النهي عن المخابرة. كما هو شأن حمل المطلق على المقيد ولا يصح حملها على المخابرة التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر لما ثبت من انه صلى الله عليه وسلم - 01:01:56

استمر عليها الى موته. واستمر على مثل ذلك جماعة من الصحابة. ويؤيد هذا تصريح رافع في هذا الحديث بجواز المزارعة على شيء معلوم مضمون ولا يشكل على جواز المزارعة بجزء معلوم حديث اسيد ابن ظهير الاتي - 01:02:20 حديث اسيد ابن ظهير الاتي فان النهي فيه ليس بمتوجه الى المزارعة بالنصف والثلث والربع فقط. بل الى ذلك مع اشتراط ثلاث جداول والقصورة وما يسقي الربيع ولا شك ان مجموع ذلك غير - 01:02:44

مخابرة التي اجازها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعلها في خيبر نعم حديث رافع عند ابي داود والنسائي وابن ماجة بلفظ من كانت له ارض فليزرعها او ليزرعها ولا يكارها - 01:03:04

بثلث ولا ربع ولا بطعام مسمى وكذلك حديثه ايضا عند ابي داود باسناد فيه بكر ابن عامر البجلي الكوفي وهو متكلم فيه. قال انه زرع ارضا فمر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسقيها. فسأله لمن الزرع ولمن الارض؟ فقال زرعي ببذري - 01:03:22 عملي ولي الشطر ولبنى فلان الشطر فقال اريبتما ايش فقال اريبتما. ارضيتما اريبتما. اريبتما ربا. نعم فرد الارض على اهلها وخذ نفقتك ومثله حديث زيد ابن ثابت عند ابي داود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة قلت وما المخابرة -

01:03:46

قال ان يأخذ الارض بنصف بنصف او ثلث او ربع. فيها دليل على المنع من المخابرة بجزء معلوم ومثل هذه الاحاديث حديث اسيد الاتي على فرض انه نهى عن المزارعة بجزء معلوم - 01:04:17

وعدم تقييده بما فيه من كلام وسيد كما سيأتي ولكنه لا سبيل الى جعلها ناسخة لما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر لموته وهو مستمر على ذلك. بل ارى ان ما فعله الرسول هو الناسك - 01:04:39

هذا هو الاحرار. نعم ولموته وهو مستمر على ذلك وتقريره لجماعة من الصحابة عليه ولا سبيل الى جعل هذه الاحاديث المشتملة على النهي منسوخة بفعله صلى الله عليه وسلم وتقريره. لصدور النهي عنه في اثناء مدة معاملته - 01:04:57

ورجوع جماعة من الصحابة الى رواية من روى النهي. والجمع ما امكن هو الواجب. وقد امكن هنا بحمل على معناه المجازي وهو الكراهة ولا يشكل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم اريبتما. في حديث رافع المذكور. وذلك بان يقال قد وصف - 01:05:22

النبي صلى الله عليه وسلم هذه المعاملة بانها ربا. والربا حرام بالاجماع. فلا يمكن الجمع بالكراهة لانا نقول الحديث لا ينتهض

للاحتجاج به للمقال الذي فيه. ولا سيما مع معارضته للاحاديث الصحيحة - 01:05:47

الثابتة من طرق متعددة. الواردة بجواز المعاملة بجزء معلوم. وكيف يصح ان يكون ذلك ربا وقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومات عليه جماعة من اجلاء الصحابة بل يبعد ان يعامل النبي صلى الله عليه وسلم المعاملة المكروهة. ويموت عليها ولكنه الجأنا الى القول بذلك - [01:06:07](#)

الجمع بين الاحاديث وهذا ما نرجحه في هذه المسألة الكراهة نعم سبحانه الله دلالة الاحاديث والاثار الدالة على جواز المزارعة بجزء مما يخرج منها اقوى دلالة من احاديث النهي قوية وسريعة من فعل النبي وفعل الصحابة رضي الله عنهم - [01:06:34](#)

لابد ان هذا النهي لعله يعني منفوخ هذا اشبه عندي. نعم ولا يصح الاعتذار عن الاحاديث القاضية بالجواز بانها مختصة به صلى الله عليه وسلم. صحيح. لما تقرر انه صلى الله عليه - [01:07:14](#)

سلم اذا نهى عن شيء نهيا مختصا بالامة وفعل ما يخالفه كان ذلك الفعل مختصا به لاننا نقول او اولا النهي غير مختص بالامة وثانيا انه صلى الله عليه وسلم قرر جماعة من الصحابة على مثل معاملته في خيبر الى عند موته. وثالثا انه - [01:07:36](#)

قد استمر على ذلك بعد موته صلى الله عليه وسلم جماعة من اجلاء الصحابة. ويبعد كل البعد ان يخفى عليهم مثل هذا ومن اوضح ما استدل به على كراهة المزارعة بجزء معلوم حديث ابن عباس الاتي - [01:07:59](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى وعن اسيد بن ظهير قال كان كان احدنا اذا استغنى عن ارضه او افتقر اليها اعطاها بالنصف والثلث والرابع. ويشترط ثلاث جداول والقصارى وما يسقي الربيع وكان يعمل فيها عملا شديدا. ويصيب منها منفعة. فاتانا رافع بن خديج - [01:08:21](#)

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم عن امر كان لكم نافعا وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير لكم. نهاكم عن الحقل رواه احمد وابن ماجة والقصارى بقية الحب في السنبل بعدما يداس - [01:08:48](#)

الحديث اخرجه ايضا ابو داود والنسائي بدون كلام اسيد ابن ظهير ورجال اسناد الحديث رجال الصحيح قوله والقصارى قال في القاموس والقصارى بالظم والقصارى بالكسر والقصر والقصرة والقصرى كالبشرى ما يبقى في المنخل بعد الانتخال. المنخل. نعم - [01:09:10](#)

ما يبقى في ايش؟ بعد الانتقال او ما يخرج من القث بعد الدوسة الاولى او القشرة العليا من الحبة انتهى قوله عن الحقل بفتح الحاء المهملة واسكان القاف اصله كما قال الجوهرى الحقل الزرع اذا تشعب ورقه - [01:09:39](#)

قبل ان تغلظ سوقه والحقل القراح الطيب يعني من الارض الصالحة للزراعة. والمحافل مواضع المزارعة. مواضع المزارعة نعم. كما ان المزارع مواضعها وقد بين البخاري المحافل التي نهى عنها صلى الله عليه وسلم من رواية رافع قال فيه ما تصنعون بمقاد - [01:10:06](#)

قالوا نؤاجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا والحديث يدل على عدم جواز مطلق المزارعة. ولكنه ينبغي ان يقيد بما في اوله من كلام اسيد من ظم - [01:10:33](#)

الاشتراط المقتضي للفساد وعلى فرض عدم تقييده بذلك فيحمل على كراهة التنزيه لما اسلفنا قال المصنف رحمه الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه قال كنا نخابر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من القصرى ومن كذا ومن كذا - [01:10:51](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له ارض فليزرعها او ليحرقها اخاه والا فليدعها رواه احمد ومسلم والقصرى القصارى قوله والقصرى قد سبق ضبطه وتفسيره. قوله فليزرعها بفتح التحتية والراء اي بنفسه - [01:11:18](#)

قوله او ليحرقها بضم التحتية وكسر الراء اي يجعلها مزرعة لآخيه. بلا عوض. يعني بمعنى او ليزرع ان يجعلها مزرعة لآخيه بلا عوض وذلك بان يعيره اياها. ويشهد لهذا المعنى الرواية الآتية بلفظ لان يمنح احدكم اخاه. ان يجعله - [01:11:43](#)

منحة له والمنحة العارية وفيه دليل على المنع من المؤازرة الارض مطلقا. لقوله والا فليدعها ولكن ينبغي ان يحمل ينبغي ان يحمل هذا المطلق على المقيد بما سلف في حديث رافع او يكون الامر - [01:12:16](#)

ندبي فقط لما اسلفنا. الامر بالنذب فقط. بالنذب. نعم. نعم ولما سيأتي وقد كره بعض العلماء تعطيل الارض عن الزراعة. لان فيه تضييع المال وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:39](#)

لمنع اضاءة المال وقدم في هذا الحديث زراعة الارض من المالك نفسه لما في ذلك من الفظيلة. فان الاشتغال بالعمل فيها والاستغناء عن الناس بما يحصل من القرب العظيمة مع ما في ذلك من الاشتغال عن الناس والتنزه عن مخالطتهم التي هي لا سيما في -

01:12:57

هذا الزمان سم قاتل وشغل عن الرب جل جلاله شاغل. اذا لم يكن في الاقبال على الزراعة تثبط عن شيء من الامور الواجبة كالجهاد وقد اورد البخاري في صحيحه حديثا في فضل الزرع والغرس. وترجم عليه باب فضل الزرع والغرس. ورواه مسلم - 01:13:20 من حديث انس ما من مسلم ساقه لا ما اذكره. الا كان له صدقة صلوا عليه قال المصنف رحمه الله تعالى وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال ان اصحاب المزارع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يكرمون مزارعهم - 01:13:44 بما يكون على السواق وما سعد بالماء مما حول النبت فجاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختموا في بعض ذلك. فنهاهم ان يكرؤا بذلك. هذا بمعنى حديث نعم. وقال - 01:14:16

اكروب الذهب والفضة. رواه احمد وابو داود والنسائي وما ورد من النهي المطلق عن المخابرات والمزارعة يحمل على ما فيه مفسدة. كما بينته هذه الاحاديث. نعم او يحمل على اجتنابها ندبا واستحبابا. فقد جاء ما يدل على ذلك. فروى عمرو بن دينار قال قلت لطاووس - 01:14:32

لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لو تركت لو تركت نعم فقال ان اعلمهم يعني ابن عباس اخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها - 01:14:58

وقال لان يمنح احدكم اخاه خيرا من ان يأخذ عليها خراجا معلوما. رواه احمد والبخاري وابن ماجه ابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم المزارعة ولكن امر ان يرفق بعضهم ببعض. رواه الترمذي وصححه - 01:15:22 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليحرقها اخاه فان ابي فليمسك ارضه اخرجها وبالاجماع تجوز الاجارة ولا تجب الاعارة. فعلم انه اراد النذب - 01:15:43

النذب. نعم قال الشارح رحمه الله تعالى حديث سعد سكت عنه ابو داود والمنذري. قال في الفتح ورجاله ثقات الا ان محمد بن عكرمة المخزومية لم يروي عنه الا ابراهيم بن سعد - 01:16:08

قوله وما سعد بفتح السين وكسر العين المهملتين. قيل معناه بما جاء من المال صيحا لا يحتاج الى ساقية وقيل معناه ما جاء من الماء من غير طلب. وقال الازهري والسعيد النهر مأخوذ من هذا. وش اسمه - 01:16:29

والسعيد السعيد. نعم من السعادة. نعم والسعيد النهر مأخوذ من هذا وسواعد النهر التي تنصب اليه الربيع والجدول هو السعيد نعم وفي رواية ما سعد بالصاد بدل السين اي ما ارتفع من النبت بالماء دون ما سفله منه - 01:16:47

قوله بالذهب والفضة فيه رد على طاووس حيث كره اجارة الارض بالذهب والفضة كما روى عنه مسلم والنسائي من طريق حماد بن زيدان عن عمرو بن دينار. قال كان طاووس يكره ان يؤاجر ارضه بالذهب والفضة - 01:17:19

ولا يرى بالثلث والربع بأسا فقال له مجاهد اذهب الى ابن رافع ابن خديج. فاسمع حديثه عن ابيه فقال لو اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه لم افعله. ولكن حدثني من هو اعلم منه ابن عباس - 01:17:37

وذكر الحديث الذي ذكره المصنف وللنسائي ايضا من طريق عبدالكريم عن مجاهد. قال اخذت بيد طاووس فادخلته الى ابن رافع ابن خديج فحدثه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض - 01:17:56

فابا طاووس وقال سمعت ابن عباس لا يرى بذلك بأسا وهذه الرواية عن طاووس تدل على انه كان لا يمنع من كراء الارض مطلقا. وقد حكى صاحب الفتح عنه انه يمنع - 01:18:16

مطلقا كما قدمنا وقد استدلل بهذا الحديث من جوز قراء الارض بالذهب والفضة وقد تقدم ذكرهم والحقوا بهما غيرهما وهذا الشاهد لقول رافع الذي اختلف هل هو مرفوع او من كلامه - 01:18:31

يؤيد حملة هذا على انه من انه تلقاه من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم والحقوا بهما غيرهما من الاشياء المعلومة. لانهم رأوا ان

محال النهي فيما لم يكن معلوما ولا مظلوما - 01:18:52

وفي هذا الحديث ايضا رد على من منع من كراء الارض مطلقا كما تقدم قوله وما ورد من النهي الى اخره مثل حديث جابر عند ابي داود بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يذر المخابرة فليأذن بحرب من الله - 01:19:13

الله ورسوله. من لم يذر نعم نعم المخابرة فليأذن بحرب من الله ورسوله. وحديث زيد ابن ثابت عند ابي داود قال نهى صلى الله عليه وسلم عن المخابرة وقد تقدم - 01:19:34

ومثل حديث جابر ايضا عند مسلم وابي داود وابن ماجة بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة. الحديث ومثل حديث ثابت ابن الضحاك عند مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة. وحديث رافع عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:51

عن كراء الارض واصله في الصحيحين ونحوي هذه الاحاديث الواردة بالنهي على الاطلاق وقد ذكر المصنف في هذا الباب طرفا منها واوردنا بعضا من ذلك فيما سلف. وكلام المصنف هذا كلام حسن - 01:20:16

لا بد من المصير اليه الجمع بين الاحاديث المختلفة. ابن تيمية الكلام الذي قرأناه الطويل قال قال وما ورد من النهي المطلق عن المخابرة والمزارعة يحمل على ما فيه مفسدة. كما بينته هذه الاحاديث - 01:20:35

او يحمل على اجتنابها ندبا واستحبابا فقد جاء ما يدل على ذلك. فروى عمرو بن دينار الى اخره نعم وتعليق اه وما قاله فسنف. وكلام المصنف هذا كلام حسن. ولا بد من المصير اليه للجمع بين الاحاديث المختلفة. وهو الذي - 01:21:04

رجحناه فيما سلف. صحيح قوله لم ينهى عنها هذا لا ينافي رواية من روى النهي عنه صلى الله عليه وسلم لان المثبت مقدم على النافي. ومن علم حجة على من لم يعلم. ولكن قوله لان يمنح احدكم اخاه خيرا خير له - 01:21:38

الى اخره يصلح جعله قرينة لصرف النهي عن التحريم الى الكراهة كما سلف قوله يمنح بفتح التحتية وسكون الميم. وفتح النون بعدها حاء مهملة. ويجوز كسر النون والمراد يجعلها منيحة - 01:22:00

اي عطية وعارية كما تقدم وهذا يدل على ان النهي ليس على حقيقته. لما في الرواية الثانية عن ابن عباس من ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم المزارعة - 01:22:20

ولكن امر ان يرفق بعضهم ببعض قول فليزرعها او ليحرثها قد تقدم الكلام على هذا قوله فليمسك ارضه قد قدمنا ان بعض العلماء كره تعطيل الارض عن الزراعة. لما ورد من النهي عن اضاءة المال. وهذه الرواية والتي - 01:22:33

ففي حديث والتي سلفت في حديث جابر يدلان على جواز ترك الارض بغير زراعة وقد جمع بين الرواية القاضية بالنهي عن ذلك. وبينما ما ها هنا بحمل النهي على الاضاءة على اضاءة عين المال - 01:22:55

او المنفعة التي لا يخلفها منفعة والارض اذا تركت بغير زرع لم تتعطل منفعتها فانها قد تنبت من الحطب والحشيش وسائر الكلاً ما ينفع في الرعي وغيره وعلى تقدير الا يحصل ذلك فقد يكون التأخير للزرع على عن الارض اصلا لها - 01:23:14

وتخلف في السنة التي تليها ما لعله فات في في ما لعله فات في سنة الترك. وهذا يعطل ارضه التي يزرعها سنة يزرعها سنة بعد سنة لانه اذا تركت تجود التربة - 01:23:36

وهذا كله ان حمل النهي على عمومته. فاما لو حمل على ما كان مألوفاً لهم من الكراء بجزء مما يخرج منها ولا سيما اذا كان غير معلوم فلا يستلزم ذلك تعطيل الانتفاع بما في الزراعة - 01:23:57

بل يكرهها بالذهب والفضة كما تقرر ذلك قوله وبالاجماع تجوز الاجارة الى اخره. استدلل المصنف رحمه الله تعالى بهذا على ما ذكره من النذب لان العارية اذا لم تكن واجبة بالاجماع من غير فرق بين المزارعة وغيرها لم يجب على الانسان ان يزرع ارضه بنفسه -

01:24:15

او يعيرها او يعطلها. بل يجوز له امر رابع وهو الاجارة. لانها جائزة بالاجماع والعارية لا لا تجب بالاجماع فلا تجب عليه. واذا انتفى الوجوب بقي النذب انتهى انتهى؟ نعم - 01:24:38

ابواب الایجارۃ عندک شیء شیخ الاسلام بسط الکلام علی هذا. ها شیخ الاسلام بسط الکلام عن المسأله هذی القواعد نعم ثلاثین صفحۃ طویل طویل تستطيع ان تقرأه وتلخصه متصل ببعضه وما متداخل - [01:25:03](#)

صحيح انا قراءته قديما القواعد الفقهية التي تسمى ايش بندوراني. نعم احسن الله اليك حمل النهي عن الكراهة هل يناسب هذا فعل النبي عليه السلام اما وفعله الرسول فلا يصح - [01:25:31](#)

الله المستعان رحمهم الله احسن الله اليك حديث من من قرض بيت شعر بعد العشاء في كتاب ابن كثير الاخر في كتاب ابن كثير تابع المسانيد والسنن ايه اليوم آ ذكر الحديث وقال عليه وهذا لم يخرجوه ولا يصح - [01:26:04](#)

لان قزعة بن سويد من بيان الباهر ابا محمد البصري لا يحتج به. بس لا يحتج. لتضعيف الاكثرين له وشيخه عاصم ابن مغلد لا تعرف الا من هذا الحديث وقال البزار لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه - [01:26:35](#)

باطل باطل الله يهديك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب الصيام وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول - [01:26:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان عليكم فافطروا نحكم. متفق عليه. ولمسلم فان اغمي عليكم فافطروا له ثلاثين. وللبخاري اكملوا العدة ثلاثين. وله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:27:29](#)

اكملوا عدة شعبان ثلاثين. في الحديثين فوائد منها. اولا وجوب صوم رمضان برؤيته ووجوب الفطر من رمضان برؤيته لا لشوال ثانيا وجوب اكمال شهر شعبان ثلاثين. واكمال شهر رمضان ثلاثين. اذا لم يرى - [01:27:58](#)

الهلال ثم الصيام او الفطر ثالثا انه لا يجوز الاعتماد في الصوم والفطر على الحساب. رابعا انه يجزئ في شهادة وعدل للاطلاق في قوله لرؤيته. وللإجماع انه لا تشترط رؤية - [01:28:24](#)

جميع اما في الصوم فقد ثبت بالنص. الاكتفاء بواحد كما في حديث ابن عمر رضي الله عنه والاعرابي الاتيين وفي الفطر فتعتبر فيه شهادة اثنين بالاجماع خامسا ان يوم الغيم يوم شك الا يجوز صومه. سادسا - [01:28:47](#)

الرد على من اوجب صوم يوم الشك. سابعا ان التقدير الشهر باكماله ثلاثين لا بالتضييق عليه ونقصه كما صرح به الروايات ثامنا ان الشهر يكون ثلاثين. وان كان الغالب في الشهور النقص. لقوله - [01:29:17](#)

صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون تاسعا استصحاب الاصل حتى فالاصل قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ترى الناس الهلال فاخبرت رسول الله - [01:29:44](#)

صلى الله عليه وسلم اني رأيت فصام وامر الناس بصيامه. رواه ابو داود صححه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال اني رأيت الهلال - [01:30:14](#)

وقال تشهد ان لا اله الا الله. قال نعم. قال تشهد ان محمدا رسول الله. قال نعم قال فاذن في الناس يا بلال ان يصوموا غدا. رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة. وابن حبان - [01:30:40](#)

النسائي ارساله الشرح تراءى الناس اجتهدوا في رؤية الهلال. وقد يروونه وقد لا يروونه. ومثله حديث ان اهل الجنة ليتراءون يا اهل الغرف وفي الحديثين فوائد منها اولا مشروعية تراءى هلال رمضان - [01:31:00](#)

كذلك هلال كل شهر يتعلق به حكم كشوال وذي الحجة. ثانيا وجوب تراء هلال هذه الاشهر. لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ثالثا انه يكفي في بينة شهر رمضان شهادة عدل. قال بعض العلماء ولو كان امرأة - [01:31:26](#)

رابعا ان على من رأى الهلال ان يبلغنا في مذهب الحنابلة قالوا ولو انشئ. نعم ان نمر الهلال ان يبلغ الامام ليأمر الناس بالصوم او الفطر. خامسا ان الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدون. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأل عن حال الاعرابي - [01:31:53](#)

سادسا قبول شهادة الاعرابي. سابعا اشتراط الاسلام في الشهادة على رؤية الهلال ثامنا انه اذا ثبتت البينة في اثناء النهار برؤية الهلال في الليلة السابقة وجب وان حصل اكل او شرب او ولا النهار. وذهب جمهور العلماء الى وجوب قضاء هذا اليوم - [01:32:23](#)

وذهب جماعة الى عدم الوجوب. واختار ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية. والظاهر والاحوط ما ذهب اليه الجمهور ان تاسعا ان الشهر



يدخل بالليلة الاولى. والصوم من الغد. عاشر ان الدخول في الإسلام يكون بالشهادتين الحادية عشر انه يكفي في الشهادة -

[01:32:54](#)

الاخبار دون لفظ. اشهد الا في اللعان. قال تعالى فشهادة احدهم اربع شهادات. وقال قال سبحانه الا ان الا في اللعان. تمام ماشي قال

تعالى فشهادة احدهم اربع شهادات. وقال سبحانه ويدراً عنها العذاب ان تشهد - [01:33:24](#)

بالله انه لمن الكاذبين. الثانية عشر. الامر باعلان الشهر. لقوله كيف اذن في الناس يا بلال قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وعن حفصة

ام المؤمنين رضي الله عنها الاعلان يقول بالنداء - [01:33:53](#)

من الاذان للصلاة يعني ينادي ايها الناس قد ثبت دخول شهر رمضان او رؤيا الهلال او يذكر ان ولي الامر امر بصيام الغد وهكذا ينادي

في الناس اتخذ في السنين الاخيرة - [01:34:18](#)

يعني الاعلام بطريقة آآ يعني اطلاق الطلاقات يعني اما بالمنادق بالبنادق او او المدافع كان هذا متبع في الحجاز قديم يتركون طلاقات

كثيرة لدخول الشهر اليك وانا حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبين - [01:34:43](#)

الصيام قبل الفجر فلا صيام له. رواه الخمسة ومالا النسائي والترمذي الى ترجيح وقف وصححه مرفوعا ابن خزيمة وابن حبان لا

صيام لمن لم يفرضه الليل في الحديث فوائد منها اولاً. اشتراط النية في الصيام. والاصل فيه قوله صلى الله عليه وسلم - [01:35:27](#)

انما الاعمال بالنيات. ثانياً اشتراط ان تكون نية الصيام من الليل اي في الليل. فلا يصح بنية من النهار هذا الحديث من لم يبيت الصيام

قبل الفجر فلا صيام له. وخص منه صوم التطوع في الجملة. ثالثاً انه يكفي في - [01:35:58](#)

ذلك النية في اخر جزء من الليل. لقوله قبل الفجر. رابعاً انه اذا طلع الفجر قبل نية الصيام لم يصح صوم. خامساً ان الليل كله وقت

للبيتوتة. فلذلك قال من لم يبيت الصيام من الليل اي ينويه في وقت البيات - [01:36:18](#)

وهو الليل. سادساً ان النفي يأتي لنفي الحقيقة. اي لنفي وجود الشيء. سابعا ان العزم على الشيء كالايجاب. فلذلك عبر عنه بالفرض.

والله اعلم. قال الحافظ ورحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [01:36:38](#)

فقال هل عندكم شيء قلنا لا؟ قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر. فقلنا اهدي لنا حيث وقال ارنيه فلقد اصبحت صائماً فاكل. رواه

مسلم. في الحديث فوائد منها. اولاً - [01:37:07](#)

صحة صوم التطوع بنية من النهار. وخص وخصص بهذا الحديث حديث وحفصة المتقدم. وعرض بعضهم في هذا الاستدلال وقال ان

قوله صلى الله عليه وسلم اخبار بانه كان صائماً من - [01:37:27](#)

اول النهار وجمهور العلماء على الاول. ثانياً انه يجوز للتطوع بالصوم ان يفطر. لقوله قد اصبحت صائماً فاكل ويشهد له قوله صلى

الله عليه وسلم المتطوع امير نفسه ثالثاً فضل الله على عباده بالتوسيع بالتوسعة عليهم في التطوع. ليستكثر من اسباب الاجر -

[01:37:47](#)

رابعاً جواز ان يسأل الرجل اهله الطعام. خامساً جواز ان يقولوا اذا لم يكن عندهم شيء لا شيء عندنا سادساً التوسعة على الاهل في

طلب الطعام بالاستفهام دون وذلك فيما اذا لم يكن يعلم بوجود الطعام. سابعا - [01:38:17](#)

من هديه صلى الله عليه وسلم في الطعام الا يرد موجودا ولا يطلب امنا طلب النظر الى الطعام. لاختيار الاكل او الترك تاسعاً جواز

الهدية. عاشر جواز اكل النبي صلى الله عليه وسلم. واهل بيته - [01:38:47](#)

منها قال الحافظ رحمه الله وعن سهل ابن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا

الفطر الى اخره. احسن الله اليك - [01:39:15](#)

في بعض الاسئلة احسن الله اليكم. يقول السائل هل يمنع ورود اسم الله بصيغة الجمع الصادقون الوارثون ان يكون اسماً لله تعالى لا

العبد لا يخاطب ربه بصيغة الجمع احسن الله اليكم - [01:39:34](#)

يقول السائل اه ما الراجح في تأجير العرض على نسبة مما يخرج منها من زرع او اجارة ان كانت للسكنى الربع هو جواز التأجير ببعض

ما يخرج منها احسن الله اليكم - [01:40:31](#)

يقول السائل ما هي الطريقة الصحيحة لفهم كلام السلف الوارد في كتب العقيدة المسندة في سؤال من يعلم ذلك من اشكل علي شيء من كلام السلف يسأل من هو اعلم منه - [01:41:06](#)

ومن يتأيثك بعلمك وامانته ودينه احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم غسل الجمعة للبالغ هذا فيه خلاف والرأي انه واجب يوم الجمعة واجب على كل محترم هكذا نص الحديث - [01:41:48](#)

جمهور اهل العلم على انهم مستحب والقول للوجوب هو الاظهر والاقوى. نعم لانه جاء الامر به احسن الله من اتى الجمعة يعني من اراد ان يأتي الجمعة فليغتسل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:42:26](#)

كيف نفرق بين وسوسة الشيطان وخواطر النفس والله اعلم ان خواطر الناس ما يتعلق الشهوات الامور التي تقضى الى الطبع والاغراء بها وآآ وتزيين آآ التفكير فيها هذا يكون من الشيطان - [01:42:49](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه ما علاج الفتور الذي يصيب الانسان في الطاعات اياك نعبد واياك نستعين. استعن بالله ادع الله اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [01:43:58](#)

اللهم اني استعينك واستهديك وما الى ذلك الدعاء الدعاء عليك بالدعاء ثم الجأ مجاهدة ومن جاد فانما يجاهد نفسه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:44:25](#)

هل تسوية امام المسجد للصفوف امر اه تعبدى او معقول بحيث لو رأى الناس معتدلين متراصين يسكت ويكبر مباشرة ابدا هو تعبدوا مصطفىين لا يحتاج اما اذا كان الجماعة قليلة خلفه عشرة ورأهم مصطفىين مستقيمين ولا فرج بينهم فانت لا يحتاج اقول تراضي - [01:44:57](#)

مع كثرة الصفوف يصبح الامام لا يراهم جميعا ويحتاج الى قد يرى الصف الاول مستقيما ولكن الصفوف الاخرى لا يراها يحتاج الى التأكيد استووا تراصوا نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:45:50](#)

نحن نعيش في بلاد يكثر فيها عبادة القبور والصوفية والقبوريون فهل يجوز لنا ان نأكل من لحوم الانعام الموجودة في السوق. ولا ندري عن الذي باشر الذبح هل هو قبوري ام موحد - [01:46:17](#)

تثبتوا تثبتوا شوفوا من من القصابين والذين يعرضون اللحوم او يذبحون الذبائح تثبتوا في هذا تثبتوا واحتاطوا لدينكم واذا غلب الظن او حصد يقين لانهم من القبوريين فلا كل شيء له - [01:46:47](#)

المهم التثبت ما يشكر وما يشتهه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله قرأ في المغرب المرسلات وقسمها في الركعتين فاين هو موضع ركوعه صلى الله عليه وسلم - [01:47:36](#)

كثيرا ما يقرأ المرسلات. اما قصفها انا لا اعرفه انا اعلم انه كثيرا ما يقرأ المرسلات في المغرب لا اذكره ولا اعرفه والمعتاد ان ان من يقرأه ويختتمه ينتهي عند قوله هذا يوم جمعناكم الاولين فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين - [01:48:07](#)

ويبدأ في الركعة الثانية ان المتقين في في ظلال وعيون الى اخرها احسن الله اليكم يقول السائل ذكر بعض العلماء في كتاب له في التاريخ عن بعض الصحابة انه كان يبخل - [01:48:40](#)

فهل يجوز مثل هذا الكلام عن الصحابة؟ وهل يجوز نقله لأ حتى ولو لم يكن من الصحابة حتى لو لم يكن من الصحابة فانه غيبة ذكرك اخاك بما يبقى. حيا او ميتا - [01:49:03](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل احد طلبة العلم اراد ان يثني على احد الرجال وانه متبع للسنة فقال ان هذا الرجل متبع للكتاب والسنة لكنه جاء في الزمن الغلط - [01:49:27](#)

هل قوله جاء في زمن الغلط فيه شيء زمن الغلط نحتاج الى ان نفهم ماذا يريد بقوله في زمن الغلط اذا كان جاء في الزمن الذي كثر فيه الغلط من الناس - [01:49:54](#)

هذا انه متمسك بزيادة ثناء لكن قوله لكن جاء في زمن الغوط تشكل على هذا لكن قوله لكن اما لو قال انه متبع في الكتاب والسنة حتى في زمن الغلط. اي حتى في في الزمن الذي الناس فيه - [01:50:19](#)

ومقصرون ومنحرفون عن السنة. فهذا تأخير للثاء عليه لان من يستقيم في مجتمع الحلف هذا يدل على فضيلة ايوا وزيادة التمسك وثبات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يبعث الناس على هيئاتهم التي ماتوا عليها ام على هيئة مغايرة - [01:50:41](#)

يبعثون على شكل يناسب الدار الآخرة الاطفال لا لا يبعثون اطفالا الشيوخ شيوخا يبعثون على ما ما تقتضيه الدار الآخرة نشأة اخرى نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن الى قوله - [01:51:20](#)

انا لقادر على نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون اذا رأيتم ما تمررون انتم تخلقون وهم نحن الخالقون. نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل على ان - [01:52:00](#)

وما نحن بمشكوكين على الآية نعم احسن الله اليكم يقول السائل لماذا لم يفرد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في كتاب التوحيد بابا في التوسل هذا وافرد لعله اكتفاء بما - [01:52:35](#)

يعني كتبه في رسائله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال هل هل يكفر من به وسواس في النية والوضوء والصلاة ويحاول جاهدا ان يكبر تكبيرة الاحرام قبل خروج الوقت - [01:53:43](#)

ولكن كلما كبر يحس بانه لم ينوي فلم يؤدي الصلاة الا بعد خروج الوقت اعوذ بالله مسكين هذا مريض هذا حالة نفسية مرض يكفر لا لا ما يكفر هذا مبتع مريم - [01:54:18](#)

بالشفاء والعافية وان يعيذه الله من الشيطان وبِعصمه من شره نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل ما حكم ايقاظ الطفل الذي عمره ثمان سنوات في صلاة الفجر مستحب نعم - [01:54:54](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اذا صليت في صف جديد خلف الامام فهل ينبغي ان اصلي بمحاذاة الامام ام اصلي في اي مكان من الصف اولاً لا تصلي منفردا صلاة لمنفرد خلف الصف - [01:55:31](#)

لكن يعني تقول اذا اردنا نبدأ صف من وسطه هذا الامام هذا الصوف تبدأ من من عند الامام ما تبدأ من اخر صف هذا الذي عليه عمل المسلمين من الامام افضل من البعد - [01:56:04](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل استطيع ان اعتمر عن اكثر من شخص في زيارة واحدة لمكة اذا اردت تنفع والدك او والدتك العمرة فانشأها من ارضك من من المكان الذي تنطلق منه لا بعد ما تعتمر وتفرغ تذهب لتأتي بعمرة مكية العمرة المكية في - [01:56:25](#)

في مشروعيتها خلاف يعني العمرة المكية هي التي تحرم لها من التنعيم مثلا اذا اردت تنفع قريبا لك وعزيزا عليك كوالدك ووالدتك مثلا فاعتبر كما تأتمن لنفسك اه انت - [01:57:14](#)